

غريب الحديث لابن الجوزي

وقولها دائسٌ ومُنَقِّقٌ مَنٌ فَتَجَّ النون أراد الذي يُنَقِّقُ الطعامَ ومَنٌ كَسَّرَهَا أراد نقيق صَوْتِ المَوَاشِي والأَنْعَامِ تصف كثرة أمواله .
قوله يُحْشِرُ الناسُ على مثلِ قُرْصَةِ النِّقِيِّ يعني الحَوَّاري .
في حديثِ خَلَقَ اللّٰهَ جُوجَوَ آدمٍ مِّنْ نَّقَا ضَرِيَّةٍ مَوْضِعٌ ونَقَاها رَمَلُها يقال نَقَاً و نَقَوَاً و نَقَيَان .
قَوْلُ عَائِشَةَ نَقَهَتْهُ مِنْ مَرَضِي أَي أَفَقَتْهُ بِابِ النون مع الكاف .
قال عمرُ نَكَّبَ عَنَّا فلاناً أَي نَحَّاهُ عَنَّا .
قال سعدُ إنِّي نَكَيْتُ قَرْنِي أَي كَبَيْتُ كَنَانَتِي وكذلك قال الحجاجُ إن عبد الملكِ نَكَّبَ كَنَانَتَهُ .
وذرق عصفورٌ على ابنِ مسعودٍ فَنَكَبَهُ بيده أَي رَمَى به .
وفي حديثِ أبي هريرةَ ثُمَّ لَأَنْكُبِينَ بِكَ الأَرْضَ أَي أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ .
وكان بعضُ السَّلَفِ يأخُذُ النِّكَّاتَ من الطريقِ وهو الخَيْطُ الخَلَقُ سُمِّيَ نِكَّاتاً لأنه يَنْكُتُ أَي يُنْقَضُ ثُمَّ يعاد فَتَلُّهُ .
قال أبو سفيانُ إنَّ محمداً لَمَ يُنْكَرُ أحداً قَطُّ إلا كان معه الأهلُ أَي لم يُحَارَبْ وَسُمِّيَتْ مَنَاكِرَةَ المَحَارِبَةِ لأنَّ كُلَّ فَرِيْقٍ يَنَاكِرُ الأخرَ أَي يَخَادِعُهُ ويعني بالأهوال ما يُزْعَجُ من الرُّعْبِ وَغَيْرِهِ .